

تعريف

ولد الشاعر راينر ماريا ريلكه سنة ١٨٧٥ في مدينة براغ ، حيث تلقى دراسته الابتدائية والثانوية ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، لكنه فشل فيها لتعارضها مع ميوله الأدبية ، فسافر في ١٨٩٦ إلى مدينة ميونخ للدراسة في جامعتها حيث تفرغ لقراءة مؤلفات الشاعر الدانمركي ينز ياكوبسن الذي طبع أثره العميق في نفسيته ، وهذا الأثر يظهر واضحاً في كتابه ، «مذكرات ماله لوريدس بريغه» ، (Aufzeichnungen von Malte Laurids Brigge) قضى ريلكه فصلين في جامعة ميونخ ، تعرف خلالها على «لو أندرياس سالومه» ، وكانت سالومه التي ولدت سنة ١٨٦١ ابنة رجل روسي وامرأة ألمانية . لعبت هذه المرأة دوراً هاماً في حياته حتى أيامه الأخيرة . وهذا الدور لا يعود إلى شخصيتها وحدها ، بل إلى رحلتين قاما بهما معاً في ١٨٩٩ و ١٩٠٠ إلى روسيا حيث